

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-82

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه

الله من ما قالوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:00:01](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال

فبين ان يحملنها واشفقن وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - [00:00:42](#)

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. وكان الله غفورا رحيم الله عباد

المؤمنين عن ايداءه الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فان بني اسرائيل ادم موسى وعابوه -

[00:01:16](#)

ابوه في بعض خلقه تبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيه اي موسى كان عند الله وجيها ذو منزلة عالية عليه السلام وهو كليم الله

وانزل عليه التوراة افضل كتاب بعد كتاب الله القرآن - [00:02:03](#)

كان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله هذه وصية الله للناقص كلهم وللمؤمنين وللأولين وللآخرين اتقوا الله يعني بالفعل امر

وترك ما نهى عنه وقولوا قولا سديدا - [00:02:39](#)

ان يقولوا كلاما حسنا طيبا سديدا لا فحش فيه ولا بدا ولا اذى وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم هذا هو الجزاء من اتقوا الله

وجاهد نفسه الاستقامة اصلح الله عمله واعانه وامده ووفقه - [00:03:04](#)

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما فانه ينجو من النار ويدخله الله الجنة. ومن زحزح عن النار

وادخل الجنة فقد فاز قال تعالى اصحاب الجنة هم الفائزون - [00:03:46](#)

من اطاع الله ورسوله دخل الجنة ثم قال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها يعني عرض ليس

فيه ايجاد انما فيه عرض اللي يقبلنا الامانة - [00:04:11](#)

واشفقن منها والاشفاق شدة الخوف واشفقنا منها وحملها الانسان يعني الانسان حمل الامانة وقبلها والامانة خش يا رتب التكليف

التكليف عند الانسان هي امانة امانة والوضوء امانة والغسل امانة وجميع المأمورات هي امانة عند العبد - [00:04:49](#)

عليه ان يقوم بها يؤديها كما امر الله ثم قال تعالى ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات هذه عاقبة المنافقين

والمنافقات العذاب ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا - [00:05:31](#)

ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيم الناس ثلاثة اصناف مؤمن ظاهرا وباطنا ومؤمن ظاهرا وباطن وهم

المنافقون وكافر ظاهرا وباطن وهم المشركون والجاحدون وهذه الاصناف ذكرهم الله في اول سورة البقرة - [00:06:15](#)

وفي مواضع كثيرة وفي هذه السورة في اولها واخرها قال الله في اول السورة ولا تطع المنافقين والكافرين يا ايها النبي اتق الله ولا

تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما - [00:06:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله

تعالى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى برأه الله مما قالوا - [00:07:19](#)

طهره الله مما قالوا كان عند الله وجهها كريما ذا جاهل يقال وجه الرجل يواجه وجاهة فهو وجهه. ان كان ذا جاهر وقدر. يقال وجهها الرجل وجهه وجاهة فهو وجهه - [00:07:55](#)

قال ابن عباس هذا قويا عند الله. لا يسأل شيئا الا اعطاه. وقال الحسن كان مستجاب الدعوة وقيل كان محببا مقبولا اختلفوا فيما اودى به موسى فاخبرنا عبد الواحد المليح يقال اخبرنا احمد بن عبدالله - [00:08:20](#)

قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم هذا اخبرنا روح بن عباد. قال اخبرنا عوف عن الحسن ومحمد وخناس. عن ابي هريرة - [00:08:50](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حيا ستيرا لا يرى من جلدي شيء هذا هو من اذاه من بني اسرائيل وقالوا ما يتسترها هذا التستر لا من عيب بجلده. او اذرة واما افة. الا الا - [00:09:14](#)

وقالوا ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده. ماء برص له اجرة واما وان الله اراد ان يبرئه بما قالوا ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها الحجر اهدي بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب - [00:09:46](#)

الحجر فجعل يقول الثوب حجر ثوبي حجر. ثوبي حجر لا يعني ثوبي يا حجر فرأوه عريانا احسن ما خلق الله يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه والله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او - [00:10:27](#)

او خمسة كذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى ف ضرب رآه الله مما قالوا. هذا واحد من اذاهم والا فقد اذوه كثيرا في اشياء - [00:11:06](#)

وامرهم وعصوه بنو اسرائيل كان منهم امور هذا وفيها انبيائهم ومنهم موسى عليه السلام كيف وقد قالوا لما قال لهم ادخلوا الارض المقدسة انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك - [00:11:26](#)

مقاتلة ان ها هنا قائلون عصيان تبرد شديد او من قتلوا الانبياء نعم وقال قوم اذاؤهم اياه انه لما مات هارون في التيه الدعوة لموسى انه قتله ما امر الله الملائكة على بني اسرائيل - [00:11:52](#)

عرفوا انه لم يقتله فبرأه الله مما قالوا وقال ابو العالية وعندنا قارون استأجر مومسة لتقذف موسى بنفسها على رأس الملاء عصم الله وبرأ موسى من ذلك. من قال وقال ابو العالية هو ان قارون استأجر - [00:12:24](#)

خبیثة نعم على رأس الملاء وعصباها الله وبرأ موسى من ذلك واهلك قارون اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا ابو الوليد - [00:12:52](#)

قال اخبرنا شعبة عن الاعمر قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم وقسما قسما فقال رجل ان لهذه ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه - [00:13:23](#)

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته حتى غضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال ارحم الله موسى لقد اودى باكثر من هذا فصبر قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. قال ابن عباس صوابا وقال قتادة عدلا وقال - [00:13:44](#)

صدقا وقيل مستقيما. وقال عكرمة هو نعم. قال ابن عباس صواب وقال قتادة عدلا وقال الحسن صدقا وقيل مستقيما. كلها كلمات مردها واحد كلام لا اثم فيه ولا فحش ولا اذى ولا بدا. نعم - [00:14:07](#)

وقال عكرمة هو قول لا اله الا الله يصلح لكما اعمالكم. قال ابن عباس يتقبل حسناتكم وقال مقاتلي يزكي اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:14:31](#)

اي ظفر بالخير كله. قوله عز وجل لا رطل الامانة على السماوات والارض والجبال الايات اراد بالامانة الطاعة والفرائض التي فرضها الله على عباده الارض والجبال على انهم ان ادوها اثابهم وان ضيعوها عذبهم. وهذا قول ابن - [00:14:54](#)

عباس وقال ابن مسعود اداء الصلوات وايتاء الزكاة. صوم رمضان وحج البيت وصدق الحديث وقضاء الدين والعدل في المكيال والميزان. واشد من هذا كله الودائع. وقال مجاهد. اشد من هذا كل ايش - [00:15:25](#)

الودائع وقال مجاهد الامانة الفرائض انفراد نعم الفرائض نعم وحدود الدين. وقال ابو العالية ما امروا به ونهوا عنه. وقال زيد

ابن اسلم هو الصوم والغسل من الجنابة وما يخفى من الشرائع. وقال عبد الله بن عمر بن العاص اول ما خلق الله من الانسان -

[00:15:49](#)

فرجه وقال هذه امانة استودعتك فالفرج امانة والاذن امانة والعين امانة وامانة والرجل امانة ولا ايمان لمن لا امانة له. وقال بعضهم هي امانات الناس بالعهود فحق على كل مؤمن الا يغش مؤمنا ولا معاهدا في شيء قليل ولا كثير - [00:16:28](#)

وهي رواية عن ابن عباس عرض الله هذه الامانة ماشي عرض الله هذه الامانة. مم. على اعياد السماوات والارض والجبال. هذا قول ابن عباس من التابعين واكثر السلف وقال لهن اتحملن هذه الامانة بما فيها قلنا وما فيها قال ان احسنت لجوزي - [00:16:58](#)

فقلنا لا يا رب نحن مسخرات لامريكا لا نريد ثوابا ولا عقابا. وقلن ذلك خوفا وخشية وتعظيم لدين الله لا معصية ولا مخالفة. وكان نعرض عليهن تخيرن الزاما. ولو الزمهن لم يمتنعن من حملها والجماد - [00:17:30](#)

كلها خاضعة لله عز وجل قطيعة ساجدة له كما قال جل ذكره في السماوات والارض. اتينا طوالا او كرام. قال وقال للحجارة وان منها لما يهبط من خشية الله. وقال تعالى المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض - [00:18:04](#)

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. الاية. وقال بعض اهل العلم المراد من العرض على السماوات والارض والعرض على اهل السماوات والارض وعرضها على من فيها من الملائكة. وقيل على اهلها كلها دون عيالها كقوله تعالى واسأل القرية -

[00:18:27](#)

اي اهل القرية والاول اصح قول العلماء فابينا ان يحملنا واشفقن منها اي خفنا من الامانة الا يؤدينا. فيلحقهن العقاب وحملها الانسان. يعني ادم عليه السلام فقال الله لادم اني عرضت الامانة - [00:18:52](#)

على السماوات والارض والجبال فلم تطقها فهل انت اخذها بما فيها قال يا رب وما فيها قال ان احسنت جزيت وان اساءت عوقبت فتحملها ادم وقال بين اذني وعاتقي. قال الله تعالى اما اذا تحملت فساعينك - [00:19:12](#)

لبصرك حجابا فاذا خشيت ان تنظر الى ما لا يحل لك فرخي عليه اجابة. واجعل للسانك دحين غرقا فاذا غشيت فاغلق واجعل لفرجك لباسا فلا تكشفه. على ما حرمت عليك. قال مجاهد فما كان بين انت - [00:19:36](#)

وبين ان خرج من الجنة لا مقدار ما بين الظهر والعصر. وحكى النقاش باسمه الاسرائيليات الله اعلم نعم باسناده عن ابن مسعود انه قال مثلت الامانة كصخرة ملقاة السماوات والارض. مثلت الامانة نعم. كصخرة ملقاة. نعم. ودعيت السماوات والارض والجبال -

[00:20:01](#)

اليها ولم يقربوا منها وقالوا لا نطيق حملها. وجاء ادم بغير ان يدعى الصخرة وقال لو امرت بحملها لحملتها فقلن له احملها فحملها الى ركبتيه ثم ووضعا وقال والله لو اردت ان ازداد لزدت - [00:20:35](#)

وقلنا له احملها فحملها الى ثم وضعها. هذا كله من الاسرائيليات الصواب هو الاول ذكره السلف ابن عباس وغيره. نعم. وقال والله لو اردت ان ازداد لزدت فقلنا له احمل فحمل - [00:21:01](#)

حتى وظعها على عاتقه فاراد ان يظعها فقال له مكانك فانها في عنقك وعنق ذريتك الى يوم القيامة انه كان ظلوما جهولا. قال ابن عباس ظلوما لنفسه جهولا بامر الله. وما احتمل من - [00:21:21](#)

وقال الكلبي ظلوما حين عصاء ربه جوالا لا يدري ما العقاب في ترك الامانة. وقال قال مقاتل ظلوما لنفسه جهولا بعاقبة ما تحمل. وذكر الزجاج وغيره من اهل في قوله وحملها الانسان قولان فقالوا ان الله ابن ادم واولاده على شيء وائتمن - [00:21:44](#)

السماوات والارض والجبال على شيء. فالامانة في حق بني ادم ما ذكرناه في الطاعة والقيام بالفرائض والعمالة في حق السماوات والارض والجبال هي الخضوع والطاعة لما خلقن له بين ان يحملنها اي ادينا الامانة. يقال فلان لم يتحملني الامانة اي لم يخم فيها -

[00:22:14](#)

لم يخن فيها. لم لم يخن. نعم. هم وحملها الانسان اي خان فيها يقال فلان حمل الامانة هيئة فيما فيها بالخيانة قال الله تعالى ولا يا يحملون اثقلاهم انه كان ظلوما جهولا. حكي عن الحسن على هذا التأويل. انه قال وحملها الانسان يعني الكافر والمنافق - [00:22:45](#)

مرحبا الامانة اي خان وقول السلف ما ذكرنا. قوله عز وجل يعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين قال مقاتل ليعذبهم بما خانوا الامانة ونقضوا الميثاق ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمًا. يهديهم ويرحمهم بما ادوا من الامانة. وقال ابن - 00:23:18

قتيباء عرضنا الامانة ليظهر نفاق المنافق وشرك المشرك فيعذبهم الله ويظهر ايمان المؤمن فيتوب الله عليه اي يعود عليه بالرحمة والمغفرة ان حصل منه تقصير في بعض الطاعات بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم - 00:23:44

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب رفع البصر الى الامام في الصلاة - 00:24:20

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا. حين رأيتموني تأخرت حديث عائشة يأتي في ابواب الكسوف ان شاء الله تعالى وليس فيه رفع البصر الى الامام في الصلاة - 00:24:40

ان ما فيه مد البصر الى ما بين يدي المصلي وقد سبق القول في هذا الباب وقد سبق القول في هذا في الباب الماضي وان النظر الى الاخرة ومتعلقاتها في الصلاة حسن سواء كان نظر عين او قلب - 00:24:59

وقد خرج وقد خرج في هذا الباب اربعة احاديث الاول حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن عميرة ابن عمير عن ابي معمل قال قل قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما بما - 00:25:18

كنتم تعرفون ذلك قال فهذا فيه دليل على ان المأموم ينظر الى امامه. ويراعي اقواله في قيامه. لانهم انما ويراعي ويراعي اقواله في قيامه لانهم انما شاهدوا اضطراب لحية النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة - 00:25:40

بمدهم بصرهم اليه في قيامه وهذا قد يقال انه انه انه يختص بالصلاة خلف خلف النبي صلى الله عليه وسلم بما يترتب على ذلك من معرفة افعاله في صلاته فيقتدى به - 00:26:07

فاما غيره من الائمة فلا فلا يحتاج الى النظر الى لحيته الاولى بالمصلي وراء وراءه ان ينظر الى محل سجوده كما سبق الحديث الثاني حدثنا حجاج وحدثنا شعبة عن يؤخذ منها انه لو نظر المأموم الى امامه - 00:26:28

فلا حرج عليه في ذلك نعم الحديث الثاني حدثنا حجاج حدثنا الشيخ يحتاج الى ان ينظر الى امام يعني قيامه وقعوده ويفعل ما ما ينبغي له. نعم حدثنا حجاج حدثنا شعبة بان ابو اسحاق قال سمعت عبد الله ابن يزيد يخطب - 00:26:50

حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد قد سبق هذا الحديث في باب متى يسجد ما وراء الامام؟ من حديث سفيان عن ابي اسحاق وها هنا خرجه من رواية شعبة انبانا ابو اسحاق - 00:27:31

ومراد شعبة بقوله انبأنا كقوله اخبرنا او حدثنا وليس مراده كما يقول المتأخرون الاجازة اي الاجازة. نعم. وفي الحديث دليل على ان المأموم يرحمكم الله. يرحمكم الله دليل على ان المأموم يراقب حال امامه في ركوعه وسجوده ليسجد بعد سجوده - 00:27:54

وتقع افعاله بعد افعال امامه. وهذا حكم عام في جميع الناس. فان اقتداء المأموم بافعال امامه التي يشاهدها اولى فمن الاكتفاء بمجرد سماع تكبيره فانه قد ينهي تكبيره قبل ان ينهي فعله - 00:28:20

ولذلك كانوا يراعون تمام سجود النبي صلى الله عليه وسلم واستقراره على الارض حتى يسجدوا بعده قال اصحابنا وغيرهم ولهذا المعنى كره ان يكون موقف الامام اعلى من المأموم لان المأموم يحتاج الى رفع بصره الى امامه. فاذا كان عاليا عليه احتاج الى كثرة رفع بصره. وهو مكروه في الصلاة - 00:28:38

الحديث الثالث حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن عباس قال مسافة الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى. قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في في مقامك - 00:29:05

ثم رأيناك تكعكتا قال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا. قال الخطابي التكعكع التأخر واصله بالجبين شعر الرجل عن الامر اذا جبن وتأخر - 00:29:24

واصلوا كعكع فادخل الكاف لثا يجمع بين حرفين. ويقال كاع يكيع مثله انتهى وفي الحديث دليل على ان رفع بصر المصلي الى ما بين يديه ومد يده لتناول شيء قريب منه لا يقدر في صلاته - [00:29:45](#)

وليس فيه نظر المأموم الى امامه. الا في نظر المأموم لانهم رأوه اللي على انهم ينظرون اليه. نعم انما فيه نظر الامام الى ما بين يديه وقد تقدمت الاشارة الى ان هذا النظر والتناول ليس هو ما ما ليس هو ما يكره في الصلاة. لانه نظر الى - [00:30:07](#)

اخرتي لا الى الدنيا ومد يده الى العنقود كان فيه مصلحة دينية اصحابه بعض ما وعدوا به عيانا في الجنة لكنه اوحى اليه الا يفعل. فانه كان يصير الغيب شهادة. فتزول فائدة التكليف بالايمان بالغيب - [00:30:33](#)

الله اعلم نعم وقوله فتناولت فتناولت منه عقودا. يعني انه مد يده يريد تناول تناول العنقود ولكنه لم يتناوله. ولهذا قال لو اخذته لاكلتم منه وقوله لاكلتم منه ما بقيت الدنيا. اشارة الى ان ما في الجنة لا ينفد - [00:30:55](#)

فانه كلما اكل منه استخلف استخلف في الحال مثله وفي رواية اخرى لاكل منهما منبع لاكل منه من بين السماء والارض. لا ينقصونه شيئا ولهذا يروى ان الطير يمر باهل الجنة فيشتبهونه فيخر بين ايديهم - [00:31:24](#)

فيأكلون منه ما يشاؤون ثم يطير والكأس يشربون ما فيه ثم يعود ممتلئا في الحال. لا حرمننا الله خير ما عنده بشر ما عندنا بمنه ورحمته الحديث الرابع حدثنا محمد ابن سينان حدثنا فليح حدثنا هلال عن انس بن مالك قال - [00:31:46](#)

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال رأيت رأيت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار. ممتلئين في قبلة هذه الجدار - [00:32:07](#)

فلم ارك اليوم في الخير والشر ثلاثا الظاهر ان هذه الصلاة كانت غير صلاة الكسوف وان الجنة والنار مثلتا له في هذه الصلاة في جدار القبلة تمثيلا واما ادناؤه الجنة والنار في الصلاة في صلاة الكسوف فكانت حقيقة. والله اعلم. نعم - [00:32:26](#)

التي مد يده ليأخذ منها يده. يدل على انها عرضت عليه حقيقة بذاتها قربت لانه اراد ان يأخذ مد يده ليتناول العنقود كان ذلك تمثيلا لما كان يعني بيده معنا - [00:32:50](#)

وفيه ان رفع بصر المصلين ومثل له من امور الآخرة. اذا ظهرت له اذا ظهرت له غير قادح في الصلاة وليس فيه ايضا نظر المأموم الى امامه. كما بوب عليه. والله سبحانه وتعالى اعلم - [00:33:19](#)

انت انت احسن الله اليك لا اله الا كل الروايات فيها انهم رأوه صلى الله عليه وسلم وهو يمد يده وهو يتأخر يدل على انه يروونه وينظرون اليه يدل ذلك على جواز النظر - [00:33:44](#)

الامام كما تقدم ليعرفوا ايضا ما افعاله نعم محمد احسن الله يا ابو سعد حديث اه رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكتا نعم قول ابن رجب رحمه الله وليس فيه نظر المأموم الى امامه. لا ما هو بجيد. مع انه ظاهر جدا يعني. ما هو جيد. يعني هل اراد معنى معين - [00:34:10](#)

الحديث الثاني اللي بعده يعني اه ابن رجب انه غير ظاهر مثلا في نظر المأموم الى امامه لنقرق المنبر ثم تناول الروايات التي فيها نظرهم لكن هذه الرواية كأنها ظاهرة جدا يعني في نظر المأموم الى الامام - [00:34:49](#)

سبحان الله عن من لا يسهو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. قال الامام قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد - [00:35:15](#)

قال واما الاسماء التي وردت في رواية عبدالعزيز بن الحصين مما ليس في رواية الوليد ابن مسلم فمنها الرب الرب نعم. هم. ومعناه السيد وقيل معناه المالك وقيل هو هو - [00:35:43](#)

هو وقيل معناه المالك نعم وقيل هو المبلغ كلما ابدع حد كماله الذي قدره له والمالك ان الرب يتضمنها الرب يتضمن معنى الملك ومعنا السيادة وعلو القدر نعم وقيل هو - [00:36:03](#)

المبلغ كلما ابدع حد كماله الذي قدره له وعلى هذا المعنى من صفات فعله وعلى ما قبله من صفات ذاته المعنى الثالث حصل اليك ظاهر هو مبن لازم يعني الربوبية - [00:36:46](#)

لازم من معاني الملك الخلق والتدبير احسن كل شيء احسن كل شيء خلقه الذي حرق سبع سماوات قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليلوكم منكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات طباقا - [00:37:19](#)

مات وفي خلق الرحمن من تفاوت وقال فلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج المعنى الثالث يتضمنه المعنى الاول او الثاني. نعم الحنان معناه ذو الرحمة - [00:37:50](#)

من معنى من معنى الحنان الحنان معناه الرحمة من معنى الرحمة الحنان المنان هو الكثير العطاء واما قوله تعالى اجر غير ممنون يعني غير مقطوع. نعم والا فله المنة على عباده - [00:38:18](#)

فيما اعطاهم. نعم البادئ معناه المبدئ المبدع جاءت بيدي ويعيد سبحانه وتعالى نعم الاحد الذي لا شبيه له ولا نظير نعم والواحد الذي لا شريك له ولا عدل التوحيد فلا شريك له ولا شبيه - [00:38:50](#)

لا شريك له في ربوبيته ولا في الهيته ولا سبيل له فيه في صفاته كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم وعبر عنه بعبارة اخرى فقيه الاحد هو المنفرد بالمعنى لا يشاركه فيه احد - [00:39:53](#)

والواحد المنفرد بالذات لا يضامه احد وهما من الصفات التي يستحقها بذاته تقدم ان معنى هذه العبارة يعني انها صفات ذاتية في مقابل الصفات الفعلية. نعم الكافي هو الذي يكفي عباده المهم - [00:40:16](#)

ويدفع عنهم الملم ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافي وكفى بالله وكباب الله شهيدا يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يعني الله كافيك وكافيك يكفيك - [00:40:45](#)

ما يهكم ويكفيك لانه تعالى على كل شيء قدير نعم المغيث المغيث. نعم. نعم. هو الذي يدرك عباده في الشدائد فيخلصهم ان تستغيثون ربكم فاستجاب لكم تستغيثون ربكم فاستجب لكم - [00:41:28](#)

الغوص التخليص من الشدة والكرب الغوث هو من يفعل ذلك وتعالى يغيث المكروبين ويغيث المستغيثين نعم الدائم الدائم. نعم الدائم هو الموجود لم يزل ولا يزال. ويرجع معناه الى صفة البقاء - [00:42:16](#)

يعني الدائم جعلها لا تختص بالمستقبل بل في الماضي والمستقبل هو لم يزل ولا يزال لم يزل في الماضي موجودا ولا يزال في المستقبل دائما وابدا وهو معنا هو الاول والاخر - [00:43:00](#)

ما هو الاول الذي ليس قبله شيء والاخر الذي ليس بعده شيء المولى. فهو سابق لكل شيء وهو باق بعد كل شيء. نعم المولى هو الناصر المعين والولي هو الذي - [00:43:19](#)

ينفع من يواليه ويدفع عنه والنصير اخص بدفع المكروه ولهذا يجمع الله بين الولي والنصير يجمع بين الولي والنصير الولية يتضمن جلب المنافع والنصير يتضمن دفع المكروه المبين هو البين امره في الوجدانية - [00:43:50](#)

وهذه صفة يستحقها بذاته نعم الصادق. لتعلموا ان الله وان الله هو الحق المبين بسورة النور كان من المناسب ان يذكرنا شواهدا ودلائها من القرآن وتشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجل بما كانوا يعملون - [00:44:20](#)

يومئذ يوفيه الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. نعم نعم الصادق هو الذي يصدق قوله ويصدق وعده وهو من صفات الذات ليس بالجيد فانك لا تقول ان الله يصدق اذا شاء - [00:45:05](#)

من لم يزل هو لم يزل موصوفا بالصدق ولم يزل هو الصادق في كل ما يقول سبحانه وتعالى الازهر ناصبة ذاتية الصادق وكذلك هو احسن الله اليك. ها؟ قال وهو من صفات الذات - [00:45:41](#)

يقول من صفات الذات هو نعم. وين انت قالت من صفات الذات ولا من صفات من صفات الذات احسن اليك بالذات نعم من صفات الذات الذات الذات سبحانه الله لكن العادة - [00:46:00](#)

انه يقول يستحقها بذاته وهنا غير العبارة الصادق هو الذي يصدق قوله. ويصدق وعده وهو من صفات الذات نعم جيد المحيط هو الذي احاطت قدرته بجميع المقدورات واحاط علمه بجميع المعلومات - [00:46:32](#)

والقدرة له صفة قائمة بذاته والعلم له صفة قائمة بذاته للتنويع في العبارات والا قائمة بذاته هي صفة ذاتية يستحقها بذاته العلم صفة

يستحقها بذاته والقدرة كذلك يستحقها بذاته كلاهما من الصفات الذاتية القدرة والعلم - [00:47:05](#)

ان الله على كل شيء قدير. ان الله بكل شيء عليم السلام عليكم القريب معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه باجابته هذا معنى الحق ولكنه ايضا يقرب من عباده - [00:47:40](#)

كيف شاء يقرب بذاته كيف الشأن نطلب ممن شاء كيف شاء اليس نزوله الى السماء الدنيا فيه يتضمن القرب الذاتي كيف شاء ممن شاء ويقرب من شاء من عباده كما جاء في الحديث ان الله يدني عبده المؤمن يوم القيامة - [00:48:23](#)

نعم القديم هو الموجود لم يزل وهذه صفة يستحقها بذاته الوتر القديم القدم المطلق ومن ما لا بداية له ان القديم يطلق اطلاقا اطلاقا مطلقا اطلاقا نسبيا القدم الذي يوصى به المخلوق هو قيم النشف - [00:48:59](#)

وكل قديم سابق لما لما بعده واما القدم المطلق فهو مختص بالله تعالى فانه ليس قبله شيء وهو معنى اسمه الاول. نعم. نعم الوتر هو الفرد الذي لا شريك له ولا نظير - [00:49:42](#)

هو متضمن لمعنى الواحد والاحد. نعم وهذه ايضا صفة يستحقها بذاته نعم حاضر الفاطر هو الذي فطر الخلق اي ابتداء خلقهم والذي يظهر ان الاسم هو فاطر السماوات والارض ليس معناه ان الفاطى هكذا. نعم - [00:50:06](#)

من البديع الاسم هو بديع السماوات والارض انه نور السماوات والارض ورب السماوات والارض نعم العلام بمعنى العليم وبناء الفعال بناء التكفير نعم نعم والعلم لله صفة قائمة بذاته المليك - [00:50:35](#)

المليك هو المالك على المبالغة وقد يكون بمعنى الملك وقد مضى معناهما قد يكون في كلمة مليك زيادة الدلالة زيادة الدلالة على الملك الملك جاء في القرآن في موضعين والملك جاء في موضع واحد - [00:51:27](#)

عند مليك مقتدر والملك مقرونا بالقدوس في موضعين. نعم. والمالك ايش؟ المالك احسن عليك مالك مالك يوم الدين على احدى القراءتين المليك هو المالك وقد يكون بمعنى الملك وقد مضى معناهما - [00:52:02](#)

الاکرم هو الذي لا يوازيه كريم ولا يعادله نظير وقد يكون بمعنى الكريم لا لا هو الاكرم اقرأ وربك الاكرم من كل شيء سبحانه وتعالى سبحانه اكرم من كل كريم - [00:52:33](#)

ولكن كل كل من كان اكرم فهو كريم كل من كان اكرم من كل كي فهو كريم نعم المدبر هو العالم بادبار الامور وعواقبها ومقدر المقادير ومجريها الى غاياتها يدبر الامور بحكمته - [00:53:01](#)

ويصرفها على مشيئته يدبر او من السماء الى الارض كل ما يجري في هذا الكون فبكديلة وتقديره بحكمته البالغة نعم ذو المعارج والمعارج الدرج وهي المصاعد التي تعرج عليها الملائكة - [00:53:34](#)

مثل رفيع الدرجات مما يدعو هذه الاسماء تدل على علوه المعارك والعالى الذي يصعد اليه يا ايها الذين باتوا فيكم الملائكة يعرجون الى الله. اذا هذا يتضمن علوه تعالى والمؤلف رحمه الله اعرض عن معنى العلو - [00:54:29](#)

جلالة هذا الاسم على علوه تعالى. نعم ذو الطول وذو الفضل ومعناه اهل الطول والفضل وذو حرف النسبة كقوله ذو الجلال والاکرام ليس حرفا وفي عند اهل اللغة اسم يسمونه معنا صاحب - [00:55:15](#)

رب العزة ذو العزة ورب العزة فليس حرفا هجا وليس حرفا من الحروف لكنه حرف قول الرسول الف لام ميم الف حرف ولام حرف وميم حرف الحرف في اللغة يطلق على الكلمة - [00:55:49](#)

نعم الجميل ان الله جميل يحب الجمال. نعم هو المجلد المحسن هذا التفسير فيه نظر جميل هو المجلد المحسن اقول هو المجلد المحسن. ايه معناهما واحد مجمل ومحسن لكن لا هو جميل بذاته سبحانه - [00:56:19](#)

وكان ينبغي ان يقول الجميل هو الحسن وهي من صفات الذات ايضا يستحقوها بذاته نعم جميل في ذاته مجمل لغيره. نعم الرفيع قد يكون بمعنى رافع يرفع درجات من يشاء - [00:56:46](#)

فيكون من صفات الفعل لا لا من هو الرفيع نفسه تعالى رفيع فوق كل شيء يستحقها بذاته نعم وقد يكون معناه هو الذي لا ارفع قدرا منه عجيب سبحانه رحمه الله - [00:57:13](#)

يعني فسرهما بعلو القدر. رفعة القدر وبالفعل واضح يعني عدوله عن تفسيره الرفيع الرفيع قد يكون بمعنى الرافع يرفع درجات من يشاء فيكون من صفات الفعل وقد يكون معناه هو الذي لا ارفع قدرا منه - [00:57:37](#)

وهو المستحق لدرجات المدح والثناء وهي اصنافها لا مستحق لها غيره ويكون من صفات الذات وتفسيره يرفع من يشاء بعيد لغة تعيد لغة وشرعا رفيع لا اظن يصح في اللغة - [00:58:17](#)

الشيء الرفيع لانه يرفع غيره الرفيع هو العادي على غيره هو العالي على غيره نعم قال الشيخ رحمه الله وقد قيل في معاني هذه الاسماء ويل ما ذكرنا قد ذكرنا بعضها في كتاب الاسماء والصفات - [00:58:48](#)

وبعضها في كتاب الجامع وهذه الوجوه التي ذكرنا في معانيها كلها صحيح وربنا جل جلاله وتقدست اسماؤه متصف بجميع ذلك فله الاسماء الحسنى والصفات العلى لا شبيه له من خلقه - [00:59:20](#)

ولا شريك له في ملكه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير متى يحصل عليك انت الكتاب الباب الثاني باب بيان صفة الذات وصفة الفعل الله المستعان لا اله الا الله - [00:59:42](#)

جزاك الله خير نعم يا محمد. تبيان يا ابو خالد احسن الله اليك المأموم الى الامام يلتفت براسه انا اقول انت تسأل عني في اطراف الصف. اي نعم انا اقول ما لا يلتفت - [01:00:05](#)

ينظر بعينه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن - [01:00:50](#)

فصل ومن ذلك قوله تعالى نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربك بمجنون الصحيح ان نون وقاف وصاد من حروف الهجاء التي يفتتح يفتتح بها الرب سبحانه بعض السور - [01:01:28](#)

وهي احادية التي تسمى بالحروف المقطعة نعم وهي احادية وثنائية وثلثية ورباعية وخماسية. ولم تجاوز الخمسة ولم تذكر قط في اول سورة الا وعقبها قل الا وعقبها بذكر القرآن اما مقسما به واما مخبرا عنه - [01:01:48](#)

ما خلا سورتين سورة كاف العنكبوت كيف ها يا عين صاد ونون يا عين صاد مريم كقوله الف لام ميم ذلك العنكبوت والروم الف لام ميم احسب الناس ما في يديك في القرآن - [01:02:14](#)

الف لام ميم غلبت الروم صارت اربع سور التي لم يعاقب الحرف القرآن. نعم الف لام ميم ذلك الكتاب. الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب - [01:02:48](#)

الف لام ميم صاد كتاب انزل عليك كتاب انزل اليك الف الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب وهكذا الى اخره ففي هذا تنبيه على شرف هذه الحروف وعظم قدرها وجلالتها. اذ هي مباني كلامه وكتبه التي - [01:03:11](#)

سبحانه بها وانزلها على رسله وهدى بها عباده وعرفهم بواسطتها نفسه واسمائيه وصفاته وافعاله وامره ونهيه ووعيده ووعدده وعرفهم بها الخير والشر والحسن والقبيح على التكلم بها بحيث يبلغون بها او يبلغون بها اقصى ما في انفسهم. باسهل طريق وقلة كلفة ومشقة - [01:03:38](#)

واوصله الى المقصود وادله عليه. وهذا من اعظم نعمه عليهم. كما هو من اعظم اياته. ولهذا ابى سبحانه على من عبد الها لا يتكلم. وامتن على عباده بان اقدرهم على البيان بها بالتكلم - [01:04:13](#)

فكان في ذكر هذه الحروف التنبيه على كمال ربوبيته وكمال احسانه وانعامه فهي اولى ان يقسم بها من الليل والنهار والشمس والقمر والسماء والنجوم وغيرها من المخلوقات فهي اظهرت دلالة على وحدانيته وقدرته وحكمته وكماله وكلامه وصدق رسله - [01:04:33](#)

وقد جمع سبحانه بين الامرين اعني القرآن ونطق اللسان. وجعل تعليمهما من تمام نعمته وامتنانه كما قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فهذه الحروف علم القرآن وبها علم البيان وبها فضل الانسان على سائر انواع الحيوان وبها انزل - [01:05:00](#)

كتبه وبها ارسل رسله وبها جمعت العلوم وحفظت وبها انتظمت مصالح العباد في المعاش وبها يتميز الحق من الباطل. والصحيح من الفاسد وبها جمعت اشتات العلوم. وبها امكن اقول لها في الازهان وكم جلب بها من نعمة ودفع بها من نقمة. واقيلت بها من عثرة

واقيمت بها من حرمة - 01:05:28

وهدى بها من ضلالة واقيم بها من حق. وهدم بها من باطل. فاياته سبحانه في تعليم البيان كاياته في خلق الانسان. ولولا عجائب صنع الله ما ثبتت تلك الفضائل في لحم ولا عصب - 01:05:58

فسبحان من هذا صنعه في هواء يخرج من قصبة الرئة فينضم في الحلقوم وينفرش في اقصى الحلق ووسطه واخره واعلاه واسفله وعلى وسط اللسان واطرافه وبين الثنايا وفي الشفتين والخيشوم. فيسمع - 01:06:18

فيسمع له كل منقطع من تلك المقاطع فيسمع له عند كل مقطع من تلك المقاطع صوت غير صوت المقطع المجاور المجاور له فاذا هو حرف فالهم سبحان هذه الحروف سم يا شيخ؟ اولها - 01:06:38

يعني هذه الصفة يعني موضوع مخارج الحروب. ايه في كل حرب مخرج وانا اقول لكل حرف صوت في الحلق معروفة عند علماء التجويد وعند علوم سبحان الله العظيم كل هذا من آيات الله سبحان الله - 01:06:59

نعم فالهم سبحان الانسان بضم بعضها الى بعض فاذا هي كلمات قائمة بانفسها ثم الهمهم تأليف تلك الكلمات بعضها الى بعض واذا هي كلام دال على انواع المعاني. امر ونهيا وخبر واستخبارا ونفيا واثباتا. واقارارا - 01:07:51

انكارا وتصديقا وتكذيبا وايجابا واستحبابا وسؤالا وجوابا الى غير ذلك من انواع الخطاب نظمه ونثره ووجيزه ومطوله على اختلاف لغات الخلائق. كل ذلك صنعته تبارك وتعالى في بهواء مجرد خارج من باطن الانسان الى ظاهره. في مجال قد هيأت واعدت لتقطيعه

وتفصيله. ثم تأليف - 01:08:16

وتوصيله. فتبارك الله رب العالمين واحسن الخالقين. فهذا شأن الحرف المخلوق واما الحرف الذي به تكون المخلوقات فشأنه فشأنه

اعلى واجل واذا كان هذا شأن الحروف فحقيق ان تفتتح بها السور كما افتتحت بالاقسام لما فيها من آيات الربوبية - 01:08:46

الوحدانية فهي دالة على كمال قدرته سبحانه وكمال علمه وكمال حكمته وكمال رحمته وعناية آياته بخلقه ولطفه واحسانه. واذا

اعطيت الاستدلال بها حقه استدلت استدلت بها على المبدأ والميعاد والخلق والامر والتوحيد والرسالة فهي من اظهر - 01:09:12

قلة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وان القرآن كلام الله تكلم به حقا وان نزل على رسوله وحيا. وبلغه كما اوحى اليه

صدقا. ولا تهمل الفكرة في كل سورة افتتحت - 01:09:39

بهذه الحروف واشتمالها على آيات هذه المطالب وتقريرها. وبالله التوفيق. الله فصل ثم اقسام سبحانه بالقلم وما يسطرون فاقسم

بالكتاب والته وهو القلم. الذي هو سم يا شيخ. يبي يطول - 01:09:59

سمي الشيخ ينفصل قصيدته بذكر انواع القلم لكن نتأمل في الحروف المقطع في القرآن نجد انها لم تشتمل فيما اظن على نصف

الحروف الف هذي موجودة نعم او اقل اقرأ اقرأ الف - 01:10:23

الف لام ميم متكررة كثير. اقول الف قل نعم موجود لا ما في. لا ما في باء ما في ما في ما فيه موجود لا لا الحروف المقطعة جيم

جيم موجود لا لا ما في - 01:11:10

موجود. نعم. نعم ايه دال الراء موجود موجود موجود موجود ما في صحيح فؤاد ما في موجود. نعم نعم ظاء لا لا موجود موجود لا

موجود مين موجود كثير نعم نون مع وجود عندنا - 01:11:41

موجود. الهاء موجود. والسين موجود والشين غير موجود في عبارة حكيم له سر قاطع ايش السؤال في عبارة مشهورة عن

المجودين نص زين هذا هم لهم طريقة مثل جمعهم الاخفاء - 01:13:08

صارت كم حروف الكلمة اللي عندك هذا اللي قلت لكم انه الموجود نصفها المقاطعة تمثل نصف حروف الهجاء كم ثمانية وعشرين.

ثمانية وعشرون صحيح والحروف المقطعة تحصل منها اربعة عشر - 01:13:48

نعم يا محمد نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن ابي

زمنين رحمه الله في كتاب اصول السنة - 01:14:26

في باب النهي عن مجالسة اهل الاهواء وما وضعوا ابن مهدي قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب السختياني قال قال ابو قلابة وكان

من الفقهاء ذوي الالباب لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوههم - [01:14:52](#)

فاني لا امن ان يغمسوكم في ضلالتهم. او يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون ابن مهدي قال حدثنا معاذ ابن معاذ عن عبد الله ابن عون ان محمد ابن سيرين كان يرى ان هذه الاية نزلت في اصحاب الاهواء واذا - [01:15:07](#)

الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ابن مهدي قال وحدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء قال لان يجاورني. قال لان يجاورني في داري هذه قردة وخنزير. احب الي من ان يجاورني رجل من اهل الاهواء -

[01:15:23](#)

ولقد دخلوا في هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. وادوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر ابن مهدي قال وحدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثت عن مجاهد انه قال ما ادري اي النعمتين اعظم علي ان هداني الى الاسلام - [01:15:46](#)

او ان جنبني الاهواء ابن مهدي قال وحدثنا سلام ابن مسكين عن عن محمد ابن واسع عن ابي العاربية قال ما ادري اي النعمتين اعظم علي نعمة انعمها علي فانقذني بها من الشرك - [01:16:09](#)

او نعمة انعمها علي فانقذني بها من الحرورية وحدثني اسحاق عن محمد بن عمرو بن زبابة عن العتبي عن سحنون عن ابن القاسم قال قال مالك ما اية في كتاب الله اشد - [01:16:26](#)

الى اهل الاهواء من هذه الاية يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. قال مالك فاي كلام ابين من هذا - [01:16:42](#)

قال ابن قال ابن القاسم قال لي مالك ان هذه الاية لاهل القبلة قال سحنون وكان ابن غانم يقول في كراهية مجالسة اهل الاهواء ارأيت ان احدكم قعد الى سارق - [01:16:57](#)

وفي كنه بضاعة اما كان يحترز بها منه خوفا ان يناله فيها. فدينكم اولى بان تحرزوه وتحفظوا به قيل وان جامعناهم في ثغر اخرجناهم منه؟ قال نعم قال سحنون وقال اشهب سئل مالك عن قدرية فقال قوم سوء فلا تجالسوهم. قيل ولا يصلى خلفهم؟ فقال نعم - [01:17:12](#)

باب في استتابة اهل الارض مجالسة الفجور واهل البدع واهل الاهواء كما وصلها النبي عليه مثل الجليس الصالح وجايين في السوق واما الجدال فمن كان لديه علم وقدر على بيان الحجج فليجادلهم لكشف باطنهم - [01:17:39](#)

او ردهم الى السنة والاستقامة اما من ليس عنده المقدرة العلمية والبيانية فلا يجادلهم انه قد يؤثرون عليه فيوقعونه في بدعته نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [01:18:20](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب معطلة والجهمية قال رحمه الله وتأمل ما في هذه الايات من الرد على طوائف المعطلين والمشركين - [01:19:00](#)

فقوله تعالى خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام يتضمن ابطال قول الملاحدة القائلين بتقديم اعلم وانه لم يزل وان الله سبحانه لم يخلقه بقدرته ومشيتته ومن اثبت منهم وجود الرب جعله لازما لذاته ازلا وابدا غير مخلوق - [01:19:20](#)

كما هو قول ابن سينا والنصير الطوسي واتباعهما من الملاحدة الجاحدين لما اتفقت عليه الرسل عليهم الصلاة والسلام والكتب وشهدت به العقول والفطر وقوله تعالى ثم استوى على العرش يتضمن ابطال قول المعطلة والجهمية الذين يقولون - [01:19:46](#)

ليس على العرش شيء سوى العدم وان الله ليس مستويا على عرشه ولا ترفعوا اليه الايدي. ولا يصعد اليه الكلم الطيب. ولا رفع المسيح عليه الصلاة والسلام عليه. ولا عرج برسوله محمد صلى الله عليه وسلم اليه - [01:20:12](#)

ولا ولا عرج برسوله محمد صلى الله عليه وسلم اليه ولا تعرج الملائكة والروح اليه. ولا ينزل من عنده جبريل عليه الصلاة والسلام ولا غيره ولا ينزل هو كل ليلة الى السماء الدنيا. ولا يخافه عباده من الملائكة وغيرهم من فوقهم - [01:20:34](#)

ولا يراه المؤمنون في الدار الآخرة عيانا بابصارهم من فوقهم ولا تجوز الاشارة اليه بالاصابع الى فوق كما اشار اليه النبي صلى الله

عليه وسلم في اعظم مجامعه في حجة الوداع اليه - [01:21:04](#)

وجعل يرفع اصبعه الى السماء وينكبوها الى الناس ويقول اللهم اشهد قال شيخ الاسلام وهذا كتاب الله من اوله الى اخره وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعامة كلام الصحابة والتابعين. وكلام سائر الائمة مملوء بما هو نص او ظاهر - [01:21:23](#)

لان الله سبحانه وتعالى فوق كل شيء وانه فوق العرش فوق السماوات مستو على عرشه مثل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - [01:21:52](#)

لقوله تعالى بل رفعه الله اليه. وقوله تعالى ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليهم وقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. وقوله تعالى يخافون ربهم من فوقهم - [01:22:17](#)

وقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [01:22:37](#)

يغشي الليل النهار يطلبه حفيفا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. الا له الحق والامر تبارك الله رب العالمين وقومه وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر - [01:23:01](#)

الامر ما من شفيق الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا فذكر التوحيد في هذه الاية وقوله تعالى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى - [01:23:26](#)

وقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا - [01:23:51](#)

وقوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير - [01:24:14](#)

فذكر عموم علمه وعموم قدرته وعموم احاطته وعموم رؤيته وقوله عز وجل الله الذي خلق السماوات والارض ما بينهما في ستة ايام. الاية عموما وقدرتها الاية احسن الله اليك. اعد - [01:24:36](#)

وقوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير - [01:24:56](#)

فذكر عموم علمه وعموم قدرته وعموم احاطته وعموم رؤيته نعم وقوله عز وجل الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيق افلا تتذكرون. يدبر الامر من السماء الى الارض ثم - [01:25:22](#)

اعوج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. وقوله عز وجل امنتكم من في السماء ان بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتكم ما في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير - [01:26:11](#)

وقوله تعالى تنزيل من حكيم حميد. وقوله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى. فالله عز وجل هو والعلي الاعلى على كل شيء من كل وجه وقوله تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. وقوله تعالى وقال فرعون يا - [01:26:40](#)

ما نبني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فابطالي الى اله موسى واني لاطنه كذب الاية قال ابو الحسن الاشعري نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقال بسم الله المبين اي الذي يبين الحقائق - [01:27:05](#)

وما خفي من الامور وكذلك المغيث ان يغيث الملهوف وكذلك ينزل الغيث ممكن اذا كان المبين اسم لله بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله العزيز الحكيم. بسم الله الحق المبين - [01:27:34](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال ابن القيم رحمه الله في كتابه التبيان في الحروف المقطعة اذ هي مباني كلامه وكتبه هل يقصد من كلامه ان الكتب الاخرى نزلت باللغة العربية. لا - [01:27:59](#)

نزلت ثلاثين شقة الله وجميع جميع اللغات هي تتكون من الحروف يكون الكلام من الحروف ليس خاصا بالعربية هذه الحروف التي جاية هي حروف اللغات كلها نعم يختلف النطق فتكون لهجات بس - [01:28:28](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كانت الشركة التي اعمل فيها تعطي بدلا لتعليم الابناء اذا كانوا يدرسون في مدارس اهلية فهل يجوز لي ان ادخلهم المدارس الاهلية في البداية - [01:29:10](#)

ياخذ البدن ثم انقلهم الى المدارس الحكومية؟ لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل واجب على الاخت في المنزل

ايقاظ النائمين عن الصلاة من ابناء اخواتها او بنات عماتها - [01:29:30](#)

يجب التعاون على طاعة الله لو رأيت انسان وهو ليس من من اهله نائما تعينه على طاعة الله وتعاونوا على البر والتقوى لكن على كل حال المسؤولية درجات لا شك مسؤولية الام - [01:30:08](#)

اعظم من مسؤولية الاخت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول اف لغير الوالدين. ايش ما حكم قول اف لغير الوالدين اذا كان يستحق ان تقول له اف - [01:30:38](#)

لا يجوز. واما اذا كان لا يستحق فينسلك كلمة الاف كلمة تحقير او فر لك تقول لشخص يقول له بغير حق هذا لا يجوز هذا مثل ما عند الناس تف عليك - [01:31:06](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل لديه مال كثير ولم يخرج زكاته لسنوات كثيرة ويريد الان ان يخرجها لكن يصعب عليه ان يعرف قدر زكاة تلك السنوات فكيف يصنع - [01:31:43](#)

يجتهد في في التقدير ويستعين باهل الخبرة اذا كانت امواله اراضي ولا يعني انواع من العروض يسأل اهل الخبرة ويستعينوا بهم

يجتهد ويتوب الى الله عليه ان يتوب زكاة هذه السنوات - [01:32:07](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اه لحم الزرافة ولا برية برية خلاص هي كانت برية اذا لم تكن من السباع العصر الاباحة الاصل الحل الا ما دل الدليل على تحريمه - [01:32:34](#)

عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير اذا لم تكن من السباع نعم لا اعرف طبيعته نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما القول الراجح موضع سجود السهو - [01:33:29](#)

اه هل يكون بعد السلام او او متى يكون بعد السلام ومتى يكون قبله هذا فيه بحث وخلاف بين اهل العلم لكن الذي في الاحاديث انه يكون بعد السلام اذا كان من اجل زيادة في الصلاة - [01:33:53](#)

او اذا بنى على غالب ظنه يكون السجود بعد السلام. اما اذا بنى على اليقين فالسجود وقبل السلام واذا كان السهو لنقص كما اذا نسي التشهد الاول في السجود وقبل السلام. نعم - [01:34:15](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل زكاة الاسهم يكون على رأس المال او على الارباح منها. لا على القيمة الاسهم عروض تجارة الاسهم وعروض التجارة تقوم كل سنة وتؤخذ زكاتها - [01:34:36](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل الظمير في قوله تعالى فانساه الشيطان ذكر ربه يعود الى يوسف ام الى صاحبه في السجن الظالم فيه خلاف واظهر عندي انه يعود الى - [01:35:07](#)

من الى الفتى الذي قال له اذكرني عند ربك ولهذا قال في بعض الايات وادكر بعد امة الذكر تذكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عندي مال وديعة لشخص ولا يرد على مكالمات ولا رسائل - [01:35:39](#)

وحال علي الحول فهل اخرج زكاة؟ لا هو المسؤول احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اخراج زكاة الذهب في الاقساط فمثلا احسبوا الزكاة واخرج جزءا منها هذا الشهر والباقي الشهر القادم مع نزول الراتب وهكذا. لا بأس ما دام انه التأجيل من اجل توفر السيولة او توفر - [01:36:27](#)

فلا فلا بأس ان شاء الله لكن ناصر المبادرة اذا كان المستحق موجود فيجب ان ان تبادر وتؤدي الزكاة لكن اذا كان التأخير لسبب عدم التوفر توفر ما تخرجه يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج. نعم - [01:37:09](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الضابط الذي نعرف به اهل البدع حتى لا نجالسهم اهل البدع اعرف البدعة نفي القدر بدعة بدعة الطوائف مشهورة الخوارج المرجنة والقدرية والجهمية - [01:37:39](#)

كلهم نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الموضع الصحيح لقول دعاء الاستخارة السلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز قول اللهم اني ابرأ اليك من حولي وقوتي - [01:38:12](#)

والجأ الى حولك وقوتك اللهم انصرني ولا تنصر علي يجوز ان تقول لا حول اذا قلت لا حول ولا قوة الا بالله فهذه تتضمن هذا الكلام الذي قلته اذا قلت لا حول ولا قوة الا بالله - [01:38:51](#)

فانت قد برئت من حولك وقوتك وتوكلت على الله واستعنت بالله احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم حفظ المال في البنك اه من اجل عدم ظياعه. ولو زاد البنك فيه ربح - [01:39:09](#)

فماذا افعل بالمال الزائد المال من اجل الحفظ فلا بأس به ضرورة وما اتاك من فوائد انت لم تعاقدهم عليها ولم اشترطها عليهم تتصدق به وتخلص منه. نعم انتهى - [01:39:36](#)